Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١٣٣١ هـ) ، والذي شرح بديعية عبدالله فريج بشرح أطلق عليه اسم « الأنوار المحمدية » .

قال الزركلي عن هذا الشرح : « من أكمل شروح البديعيات وأغزرها مادة وأكثرها أخباراً عن الأدب والأدباء ، في مجلد ضخم صفحاته تقارب ست مئة ، خطه جميل ، لا عيب فيه إلا ركّة البديعية المشروحة »[١] .

٨١ ـ « بديعية » :

عثمان بن محمد بن أبي بكر بن محمد الراضي* .

أديب من الديار الحجازية ، وشاعرها المقدّم في أيامه ، أكثر من الإقامة في الطائف مع أنه ولد في مكة سنة (١٢٦٠ هـ) وتوفي فيها سنة (١٣٣١ هـ)[٢] .

وقد ذكر الزركلي[٣] بعضاً من أبيات بديعيته هذه وهي :

قَالُوا : نَرى لكَ صَبْراً بَعْدَ فُرْقَتِهِم ... فَقُلْتُ (مُسْتَدْركاً) : لٰكِنَّهُ بِفَمِي
زادُوا هُيامِي (بِتَوْشِيعِ) المَلَامِ لَهُم ... مِنْ صَوْلَةِ الجَائِرِينَ : البَيْنِ والعَدَمِ
(غَالَطْتُهُم) حِينَ قَالُوا : أَيْنَ مَنْزِلُهُم ... ومَنْ هُمُ ؟ قُلْتُ : أَهْلُ البَانِ والعَلَمِ
إنِّي (أَغَارُ) عَلَيْهِم أَنْ أُسَمِّيَهُم ... وَهُمْ بِقَلْبِي وأَشْكُو حَرّ بَيْنِهِم[٤]
لَهُمْ لَدَيَّ عُهُودٌ لَسْتُ (أَنْقُضُها) ... إلّا إذا شِئْتُ أَوْ شاءَ الهَوىٰ عَدَمي
لا بَلِّغَتْنِي المَعَالِي مِنْ تَنَاوُلِها ... إنْ لَمْ أَكُنْ فِي وَلائِي صادِقَ (القَسَمِ)

---

(١) ما رأيت وما سمعت ، ص : ١٠٢ .

(*) ما رأيت وما سمعت : ١٠٢ ـ ١٠٦ ، الأعلام : ٤ / ٢١٤ .

(٢) من مؤلفاته التي تركها : شرحه لبديعية عصريّة عبدالله فريج « الأنوار المحمدية » ، « ديوان شعر » ، « نقد الرحلة الحجازية للبتنوني » ولم يكمله .

(٣) ما رأيت وما سمعت ، ص : ١٠٢ .

(٤) في البيت نوع (الغيرة) ، ولم يذكره أحد من أصحاب البديعيات غيره ـ فيما أعلم . .